

تَقْسِمَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٣

٧-١٢-١٤٠١ سورة الجن

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا (١)

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا (٢)

وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣)

وَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
شَطَطًا (٤)

وَ أَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَ
الْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥)

وَ أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ
يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (٦)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن
يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (٧)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا

- ثم حكى تعالى (وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ) معاشر الانس (أَنَّ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) أى لا يحشره يوم القيامة و لا يحاسبه.
- و قال الحسن: ظن المشركون من الجن، كما ظن المشركون من الانس (أَنَّ لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) لجحدهم بالبعث و النشور، و استبعدوا ذلك مع اعترافهم بالنشأة الأولى، لأنهم رأوا إماره مستمره فى النشأة الأولى، و لم يروها فى النشأة الثانية، و لم ينعموا النظر فيعلموا أن من قدر على النشأة الأولى يقدر على النشأة الاخرى.
- و قال قتاده: ظنوا أن لا يبعث الله احداً رسولا.